الحرابيون الحسنيون

كتبه

باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

غفرالله له ولوالديه وأولاده ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق النوى , خالق الناس من ذكر وأنثى ,والصلاة والسلام , على أشرف السفراء المقربين ,ومقدام الأنبياء والمرسلين, سيدنا وقرة أعيننا,وحبيب قلوبنا , وشفيع ذنوبنا , محمد الهادي الأمين .

الحرابيون او الحرانيون هم من أعقاب الحسن والقاسم إبني محمد الأكبر االثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الشيخ الصالح.

التحقيق في لقبهم

سمى النسابة العمري وأبن شدقم محمد الأكبر الثائر محمد الحراني, والمشهور ان لقب الحرابي كان للحسن وأخيه القاسم.

قلت: أختلف النسابون في لقب الحسن والقاسم هل كانا يكنيان بالحرابي (بكسر الحاء وفتح الراء المهملتين) أو الحراني (بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين) , وأتفق المؤرخون على أنهم حرابيون,وسموهم بني حراب.

قال ابن خلدون في العبر :كان بنو الحسن بن الحسن , كلهم موطنين بنهر العلقمية من وادي ينبع ,لعهد إمارة الهواشم بمكة,وكانوا ظواعن بادية , ولما نشأ فيهم قتادة هذا ,جمع قومه ذوي مطاعن وأركبهم واستبد بإمارتهم وكانوا بوادي

ينبع بنو حراب من ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن , وبنو عيسى بن سليمان , وزاد القلقشندي والفاسي : بني علي , وبني أحمد , وبني إبراهيم.

نكتة لطيفة

قلت : بني حراب هم : أولاد الحسن والقاسم الحرابيان إبني محمد الثائر.
بنو علي هم : أولاد علي الأمير بن محمد الثائر , قاله الأعرجي
بنو إبراهيم هم : أولاد إبراهيم قتيل باخمرى بن عبدالله المحض , منهم:داود الأمير بن إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرى ,منهم : منهم:داود الأمير بن إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرى.
بنو أحمد هم : أولاد أحمد المِسْوَر بن عبدالله الشيخ الصالح , ويعرفون اليوم : أشراف الحجاز الأحمديون.
كان منهم داود الأمير بينبع ولده إدريس في ولده إمره, وجعفر الكشيش بن محمد الأصغر بن أحمد المِسْوَر في ولده إمرة
بنو يحيى : هم أولاد يحيى السويقي بن عبدالله الشيخ الصالح,وأيضاً أولاد يحيى السراج بن محمد الأصغر بن أحمد المِسْوَر , لهم إمره في ينبع.

قلت : أما قول ابن خلدون : بني عيسى بن سليمان ؛ فقد قال الأعرجي في المناهل بنو عيسى هم : أولاد عيسى بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر هذا ماوجدته في كتب النسب والله العالم.

وقال متقدمي النسابون : الحرابي , كشيخ الشرف العبيدلي , وابن فندق في اللباب , وإبن طباطبا في المنتقلة.

قال العبيدلي في التهذيب :القاسم الحرابي والحسن الحرابي لقبا بذلك لأنهما قاتلا في حرب كانت باليمن مع الرسيين بحراب فأبليا وصبرا.

وقال ابن فندق في اللباب : الحرابي منسوب الى حرابي وهي بلدة وقيل: الى حراب , هو الحسن بن محمد الأكبرأخ الأعرابي ذو رهط جليل أكثرهم الامراء يقال لهم :الحرابية .
وقال ابن طباطبا في المنتقلة :في موضع حراب قال : وقتل بها مع الرئيس أبو عبدالله القاسم بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن.
ووافقهم, الفخر الرازي في الشجرة , والمروزي في الفخري , وخالفهم العمري في المجدي , والطقطقي في الأصليي , وابن عنبة في العمدة , والأعرجي في المناهل , والشريف الكتبي في المنتقى وقالوا الحراني .

قلت : حران بليده في بلاد الشام ولم يعرف عن الحسن والقاسم أنهما سكناها أو مرا بها , قال المحقق السيد مهدي الرجائي الموسوي في حاشيته على الفخري عند كلمة الحرانيان : واستظهر العلامة الفقيه النسابة النجفي المرعشي كون الكلمة هي : الحرابيان .

قلت : بعد استعراض اقوال المؤرخون والنسابون , فانا نقول بما قال به المؤرخون وقدماء النسابون , ان الصحيح هو الحرابي والحراني قد يكون من التصحيف والله العالم.

أعقاب الحسن والقاسم الحرابيون

اما الحسن الحرابي بن محمد الأكبر فعقبه قليل.

قال شيخ الشرف : والعقب من ولد الحسن الحرابي بن محمد الأكبر من رجلين : محمد بن الحسن له أولاد , وسليمان بن الحسن له أولاد

وقال ابن الطقطقي : أعقب من ولديه : علي وسليمان , ومن عقب علي هذا : موسى بن علي بن الحسين بن علي , ومن عقب سليمان بن الحسن : الحسن بن سليمان بن يحيى بن محمد بن سليمان.

قال ابن عنبة في العمدة : أعقب سليمان من هاشم وحده , واعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان أيضاً , وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبدالله . وقال : قال أبو الغنائم الزيدي النسابة : لم يبق من بني الحسن الحراني غيرهما , وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة (٤٣٣)هـ.

قلت : وهم أبن شدقم في التحفة : وخلط بين محمد بن الحسن الحرابي بن محمد الأكبر الثائر وبين محمد شكر تاج المعالي بن أبو الفتوح الحسن بن أبي محمد جعفر الأمير بن أبو جعفر محمد الأمير بن الحسين بن محمد الأكبر الثائر وقال : فأبو عبدالله محمدشكرالله تاج المعالي مات منقرضاً الا من بنت يقال لها تاج الملوك.

قلت : لم يصرح بأنقراضه شيخ الشرف العبيدلي المتوفي سنة ٤٤٩هـ , ولا العمري من أعلام القرن الخامس , ولا ابن الطقطقي المتوفي سنة٧٠٩هـ , وقال فخر الرازي المتوفي سنة ٦٠٦ هـ , في الشجرة المباركة : وأما القاسم الحرابي والحسن الحرابي , ففي أعقابهما كثرة في البادية.

وقال نسابة المدينة الشريف أنس الكتبي : الا ان شيخ الشرف العبيدلي أكد في تهذيبه أن لمحمد الحراني أولاد معقبين ولم يذكرأسمائهم كما أن النجفي في بحره الشهير قال مانصه الأمير محمد له عقب ولم يفصل عددأولاده.

قلت : لاإلتفات لقول أبوالغنائم النسابة و خلط أبن شدقم بعد أقوال من ذكرناهم من النسابون.

أما القاسم الحرابي بن محمد الأكبر , له أحد عشر رجلاً, منهم : إدريس , ومحمد, وعلي كتيم , وأحمد أبو الطيب.

فمن عقب إدريس أبو دريد وقيل أبو ردينية الحسن بن إدريس بن القاسم الحرابي,وأعقب محمد بن القاسم الحرابي إبنان أعقبا وذيلا , منهم : أبو الليل يحيى بن محمد بن القاسم الحرابي , وأخوته ولد أبي الليل أربعة , لكل منهم ذيل طويل .وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرابي من رجلين : القاسم ونسله من إبنه محمد . وحيدر ونسله من إبنه خليفة.

وأما علي كتيم بن القاسم الحرابي , فأعقب من ستة رجال , يقال لهم آل كتيم منهم محمد بن الحسن بن علي كتيم المذكور له عقب , ومنهم موسى المعروف بحيدرة بن أحمد بن علي كتيم المذكور , قال الأعرجي: لم نقف على خبرنسله , ومنهم أبوالليل يحيى بن محمد بن علي كتيم له عقب .

قلت : هذا من قلناه في الحرابيون الحسنيون , فان كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان , والله ورسوله بريئان منه

كتبه باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي
المدينة المنورة
الأربعاء ٢٨ من شهر ذو القعدة سنة ١٤٢٩هـ

المصادر

●ابن الطقطقي : الأصيلي في أنساب الطالبيين

●ابن خلدون : العبر وديوان المبتدا والخبر) تاريخ ابن خلدون.

●ابن شدقم : تحفة لب اللباب في نسب السادة الأنجاب.

●فخر الرازي : الشجرة المباركة.

●القلقشندي : صبح الأعشى.

●ابن عنبة :عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

●الفاسي :العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين.

●الأزورقاني : الفخري في أنساب الطالبيين.

●ابن فندق البيهقي : لباب الأنساب والأعقاب.

●ابن طباطبا : منتقلة الطالبية

●العمري : المجدي في أنساب الطالبيين.

●الأعرجي : مناهل الضرب في أنساب العرب.

●الكتبي : المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى.